

الاستدراك | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى قال فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30
كثير ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:50
فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد خيلنا اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - 00:01:10
حان وقت الاستدراك لما اسلم عمر رضي الله عنه وقذف الله عز وجل في قلبه الاسلام بفضل الله اولا ثم بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ما سمع ايات من كتابه - 00:01:30
الله عز وجل في بيت اخته فاطمة سال ابن اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فدل على بيت الارقم ابن ابي الارقم. فذهب عمر هناك مسرعا. فدخل على النبي صلى الله عليه - 00:01:50
وسلم واذا هو بزيد زوج اخته قد سبقه الى رسول الله. فقال له عمر يا زيد اسبقني الى الاسلام؟ قال والله يا عمر ما كنت لاستأذنك في امر كهذا. ووالله لقد كنت - 00:02:10
جبار فقال عمر وانني والله اشهد الله ورسوله انني لا ما وقفت موقفا اذيت فيه مسلما. الا واقف موقفا في الاسلام مثله. انصر دين الله عز وجل لاستدرك ما سبقتموني اليه. هذا هو الفهم الذي نريد ان نغرسه - 00:02:30
في قلوبنا اليوم قول عمر لاستدرك ما سرقتموني اليه. لقد سبتموني الى الاسلام. وانني اريد اللحاق بكم. ولقد كنت جبارا في الجاهلية. وانا اريد ان هو الله عز وجل عني ما فات. هذا هو الاستدراج. هذا هو الاستدراك كما يأصل له اهل - 00:03:00
لغة هو اصلاح ما افسد الانسان قديما. هذا هو المعنى الاول. ان يصلح الانسان منا ما قديما واما المعنى الثاني يقول اهل اللغة ادرك فلان فلانا اذا لحقه ويأتي الاستدراك بمعنى اللحق ان تسرع في العمل حتى تدرك من سبقك. هذان المعنيان - 00:03:30
هما اللذي للذان اصل لهما عمر رضي الله عنه. حين قال والله لقد كنت جبارا في الجاهلية وهو يريد الان ان يستدرك هذا بالاصلاح. ولقد كان يقف قديما في وجه الاسلام وهو الان يقول - 00:04:00
اما الان فساقف في الاسلام مواقف عظيمة. اسلم عمر رضي الله عنه. واستدرك بالفعل ما قد حتى قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن مسعود والله ما زلنا اعزة منذ - 00:04:20
عمر في اليوم اللي اسلم فيه عمر ووقف عمر للاسلام قالوا اصبحنا اعزة وقال صهيب رضي الله عنه والله لما اسلم عمر دعي الى الاسلام علانية خلاص ما عدش فيه اختفاء - 00:04:40
دعي الى الاسلام علانية. وجلسنا حلقا نقرأ القرآن عند البيت. وطفنا ببيت الله الحرام حرام لا نخاف في الله. لا يخيفنا احد في الله. اسلم عمر وكان مع اسلام عمر عزة - 00:05:00
الاسلام اصبح عمر يفهم منطلق الاسلام العظيم. ان الانسان مهما قصر او مهما اخطأ ان الله عز وجل قد اعطاه فرصة للاستدراك. لم

يكن هذا هو فهم عمر وحسب لا. بل اصبح كل - 00:05:20

كل من يدخل في دين الله عز وجل عنده هذا الفهم. فهم الاستدراك. عكرمة بن ابي جهل. الذي في حارب رسول الله في بدر. ونكل بالصحابة تنكيلا شديدا يومها. وهو الذي قلب - 00:05:40

جيشا على رسول الله في احد. وهو الذي اخرج جيش مكة عشرة الاف مقاتل يوم الخندق يا ما حارب الله وحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لطالما عاد عكرمة بن ابي جهل. رسول - 00:06:00

الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح مكة ونصر الله عز وجل نبيه وفتح عليه مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤمن الناس من دخل بيته فهو امن - 00:06:20

ثم نظر الى اصحابه وقال اربعة يقتلون ولو رأيتموهم قد تعلقوا باستار الكعبة استفتح النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاربعة بعكرمة بن ابي جهل. لشدة نكاية عكرمة في في المسلمين - 00:06:40

في الاسلام لما فعله عكرمة؟ اصبح من الصعب على عكرمة ان يتواجد في بلده اصبح الاسلام فيها عزيزا. فخرج مهاجرا حتى اتت زوجته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب الامان لعكرمة - 00:07:00

فامن النبي عكرمة. فذهبت اليه بعدما خرج مهاجرا واتت به الى رسول الله. فقال هلا مرحبا بالفتى المهاجر. استقر الاسلام في قلب عكرمة. وقال هذه الكلمات التي تدلنا على فقه الاستدراك الذي كان موجودا عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال والله - 00:07:20

ما من وجه كان ابغض الى قلبي من وجهك. والان اصبح وجهك احب الوجوه الى قلبي وما من دين كنت ابغضه على وجه الارض كدينك. حتى اصبح الاسلام احب الاديان الى قلبي - 00:07:50

والله يا رسول الله ما وقفت في الجاهلية موقفا الا اقف في الاسلام مثلي ووالله يا رسول الله ما انفقت في الجاهلية شيئا الا وضاعفت النفقة عليك وعلى الاسلام. ويتولى عكرمة رضي الله عنه من هذه اللحظة. الوقوف في جانب الاسلام - 00:08:10

لحظة بلحظة وخطوة بخطوة. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه المال فقال يا عكرمة اعطيت احدا من اهل مكة شيئا والله وانت تريده الا اعطيتك مثله. قال لا والله يا رسول الله - 00:08:40

قد علمت قريش انني من اكثر الناس مالا. ووالله يا رسول الله لترين مني ما تقر به عينك. ولا العكرمة يستدرك حاله القديم. ويستدرك عكرمة ما قد فات. حتى يقاتل يقاتل - 00:09:00

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتوحات وفي الجهاد. ثم من بعد ذلك مع ابي بكر رضي الله عنه في حروب المرتدين وفي الجهة الشامية في فتوحات الشام حتى يلقي الله عز وجل شهيدا رضي الله عنه يوم اليرموك. هكذا كان - 00:09:20

سهيل بن عمرو هذا الاسم الذي لا يكاد الانسان منا يسمعه الا ويتذكر صلح الحديبية. نعم هو سهيل بن عمرو الذي كان يفض الكتاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هو سهيل بن عمرو الذي جاء ولده مدجج - 00:09:40

بالسلاسل ليلقي نفسه على اصحاب رسول الله ليحموه من اذى المشركين فيقوم هو ويأخذ بثوبه ويضربه في وجهه ويقول يا محمد هذا اول من اقاضيك عليه. ايوة هو سهيل ابن عمرو هادي - 00:10:00

سهيل بن عمرو الذي طالما حارب الله وحارب رسوله. يوم ان شرح الله صدره للاسلام يأتي تكلم بكلام شبيه بكلام عمر. وبكلام عكرمة بن ابي جهل. فيقول يا رسول الله لطالما وقفت امام الاسلام - 00:10:20

واما اليوم والله ما وقفت في الجاهلية موقفا الا واقف في الاسلام مثله. وما انفقت في الجاهلية نفقة تصد بها عن دين الله الا انفقت في الاسلام مثلها. هذا هو الفهم. فقه الاستدراك ان يستدرك - 00:10:40

منا ما قد كانوا. سواء كان فيما اخطأ الانسان كما قال عمر وعكرمة وسهيل بن عمرو او يكون الاستدراك في طاعة الله عز وجل لمن قصر قديما. هذا انس بن النضر رضي الله عنه - 00:11:00

كان قد خرج في تجارة له يوم بدر. فلما عاد من تجارته وجد ان النبي قد خرج الى بدر وفتح الله عز وجل على نبيه يوم بدر

فاستشعر انس بن النضر انه قد قصر في طاعة الله عز وجل رغم انه معذور - [00:11:20](#)

ما كان يعلم بالجهاد وما كان يعلم بالغزو وما كان يعلم بوقتها ولا شأنها. الا انه قال هذه الكلمة التي تدلنا يقينا على فقه لابد ان يكون مغروسا في قلوب الجميع. وهو فقه الاستدراك. ان تستدرك شأنك - [00:11:40](#)

فقال انس والله لقد غبت عن اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله لئن اشهدني الله عز وجل مع رسوله صلى الله عليه وسلم مشهدا اخر ليرين الله مني - [00:12:00](#)

فيما به يرضى عني. فلما كان يوم احد جاهد رضي الله عنه في الله وفي سبيله حتى قطع ومزق وما عرف جسده رضي الله عنه الا باصبع كان في هذه عرفته به اخته. ويروي لنا انس رضي الله عنه ما كان من حال عمه انس ابن النضر. قال لما - [00:12:20](#)

كان يوم احد اقبل انس بعدما فر الناس. فقابله سعد بن معاذ فقال الى اين يا انس؟ قال قال والله يا سعد انني لاجد ريح الجنة دون احد. فقاتل ليستدرك ما فاته - [00:12:50](#)

من بدر حتى اعطاه الله ما اراد. الشهادة في سبيله سبحانه وتعالى. هذا الفقه هو من اعظم ابواب الفقه التي ينبغي علينا جميعا ان نؤمن بها وان نلقن بها. وان نفهمها جيدا - [00:13:10](#)

هذا هو حالهم رضي الله عنه. لما علموا طبيعة الاستدراك. الاستدراك لمن اخطأ او قبل ذلك كيف يستدرك ولمن قصر في طاعة الله عز وجل كيف ان يستدرك. ومن نظر منا الى - [00:13:30](#)

بالله سبحانه وتعالى والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لنرى ان فقه الاستدراك وسرعة التغيير اصل في كتاب الله عز وجل. انظر الى الحدود التي شرعها الله عز وجل. وكيف ان الله يفتح التوبة لاصحابه - [00:13:50](#)

ولكن بشرط ان يستدركوا ما قد كان. من قتل او زنى او كفر بالله سبحانه وتعالى هذا انسان اخطأ فيما مضى فالاصل الان ان يستدرك هذا ان يستدركه الاصلاح والاحسان والعمل الصالح. فقال ربنا تبارك وتعالى وهو يؤصل لفقه الاستدراك. والذين لا يدعون مع -

[00:14:10](#)

الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. ثم يفتح الله عز وجل للجميع صفحة استدراك ما قد كان - [00:14:40](#)

فقال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فهو الاستدراك الذي نريد. استدراك ذنب وقعنا فيه قبل ذلك. استدراك معصية وقعنا فيها قبل ذلك - [00:15:00](#)

نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا ونحن نعلم يقينا ان العفو ان العفو لا يأتي الا بعد استدراك منا. وحشية حرب قاتل حمزة. بهذه الحرب التي اراد بضربة منها ان ينال الحرية. لما ساومته سيدته ان قتل حمزة يصبح حرا - [00:15:20](#)

اخذ حربته يوم احد وتربى لحمزة حتى اذا اقترب منه ضربه في بطنه فخرجت الحرب من ظهره ومات حمزة. جاء وحشي ابن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسأله هل - [00:15:50](#)

من توبة هل لي من قبول ان استدركت ما قد كان؟ فنزل قول الله عز وجل قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. صفحة استدراك جديدة لمن اخطأ - [00:16:10](#)

الا ان وحشي ابن حرب علم سنة الله عز وجل. علم سنة الله عز وجل انه ينبغي عليه اذا اراد ان يقبله الله ان يستدرك بعمل من جنس ما وقع فيه من ذنب. فقال وحشي رضي الله عنه - [00:16:30](#)

فخرجت في فتوحات في زمن الصديق. وكان ممن بعثني اليه الصديق الدجال الكذاب كان يدعو الى انه نبي مسيلمة الكذاب. قال فتربصت له كما تربصت لحمزة. حتى اذا اقتربت منه - [00:16:50](#)

كما اقتربت من حمزة اخذت حربتي هذه فضربته بها فقتلته بهذه الحربة قتلت ولي الله وبهذه الحرب قتلت عدو الله وارجو ان يغفر الله لي قتلي حمزة بقتلي لمسيلمة الكذاب. ده فقه الاستدراك - [00:17:10](#)

هذا هو فقه الاستدراك. ان يستدرك الانسان منا اعمالا سيئة باعمال باعمال من جنسها حتى يقبل هذا العبد عند الله سبحانه وتعالى.

عمر رضي الله عنه يدخل ذات يوم الى بستانه ليقطف الثمار - 00:17:30

غاب رضي الله عنه وعنه عن صلاة المغرب. خرج من البستان بعدما فعل فيه ما فعل وجد الناس قد خرجوا من الصلاة قال سبحان

الله في سبيل الله استدراك. استدراك لما وقع فيه عمر في الاستدراك - 00:17:50

يأتي تارة بمعنى الاصلاح الاستدراك يأتي تارة بمعنى العمل الصالح التي به تلحق من سبقك من اهل الصلاح ومن اهل العبادة ومن اهل

الطاعة ما هي مجالات الاستدراك؟ اول واعظم مجال من مجالات الاستدراك في التوبة - 00:18:10

وهذا هو اعظم مجال في مجالات الاستدراك على الاطلاق. في التوبة. فمهما كان الذنب ومهما كانت الكبيرة التي وقع فيها الانسان.

ومهما كانت الجريمة التي وقع فيها الانسان. اذا فكر هذا الانسان في - 00:18:30

ادراك فان الله عز وجل يقبله. فان الله عز وجل يقبله مهما كانت معصيته مهما كانت معصيتك ومهما كان جرمك. يأتي ابو طويل الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله - 00:18:50

ارأيته رجلا عمل السيئات كلها؟ عمل السيئات كلها. ايغفر له؟ فقال قال له النبي صلى الله عليه وسلم تعمل الحسنات هذا هو

الاستدراك. تعمل الحسنات وتترك السيئات يجعل الله سيئاتك كلها حسنات. فقال يا رسول الله وغدراي وفجراي؟ قال وغدراك

وفجراتك - 00:19:10

هذا هو الاستدراك. ان يستدرك الانسان منا في معصية وقع فيها. فعندها اذا استدرك واحسن العمل الصالح فان الله عز وجل يقبله

ويقبل منه هذا الاستدراك بل يلحقه الله عز وجل بالصالحين - 00:19:40

في جماعة نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا رسول الله انا قد زينا فاسرفنا وشربنا الخمر صوفنا وقتلنا فاسرفنا

وانا اهل شرك فهل يغفر لنا؟ فهل يغفر لنا؟ فنزل قول الله - 00:20:00

الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا فاول مجال من مجالات الاستدراك ان يستدرك الانسان منا ذنبه القدير بتوبة صالحة مع عمل

صالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يوضح لنا فقه الاستدراك في المعصية. قال - 00:20:20

واتبع السيئة الحسنة تمحها. هذا هو الاستدراك. ولما ارسل معاذ الى اليمن قال يا رسول الله عظمي قال قال يا معاذ قال يا معاذ اذا

اسأت فاحسن هذا هو الاستدراك. ان سرا فسر وان وان جهرا فجهر - 00:20:40

هذا هو الاستدراك. فمن اذنب استدرك ذلك بعمل صالح يكون من جنس هذا الذنب الذي وقع فمن كان ذنبه في لسانه اكثر من ذكر الله

والاستغفار. ومن كان ومن كان ذنبه في قدمه اكثر من - 00:21:00

سعي الى المساجد ودروس العلم واقضاء حوائج الناس وهكذا. فالمجال الاول من مجالات الاستدراك ما يكون في ذنب العبد واما

المجال الثاني من مجالات الاستدراك ففي العبادة التي قصر فيها الانسان. ولقد وضع لنا نبينا صلى الله عليه - 00:21:20

سلم هذا الفقه في حديثه صلى الله عليه وسلم لما قال ان اول ما يسأل عنه العبد من عمله الصلاة. فاذا صلحت فقد فاز وانجح. واذا

جاء بها ناقصة قال الله عز وجل انظروا هل لعبدي من تطوع حتى تقضى به فريضة - 00:21:40

او تكمل به فريضته. انا قعدت سنين لا اصلي. ثلاث اربع سنين ايام الشباب لا اصلي. اذا ينبغي عليك ان تستدرك هذا الخل الذي حدث

في حياتك. شاب في مرحلة الشباب مرت عليه عدة سنوات مر عليه عدة - 00:22:00

رمضانات ولم يصلي. استدرك هذا بالكثير من صيام النوافل. انسان منا من الله عز وجل عليه بالمال ثم تبين له انه كان يخرج الزكاة

بحساب خاطئ. استدرك هذا بكثرة الصدقات. اول ما يسأل عنه العبد من عمله الصلاة - 00:22:20

فاذا صلحت فقد فاز وانجح. واذا جاء بها ناقصة قال الله عز وجل لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع؟ حتى تكمل به فريضته ثم

قال صلى الله عليه وسلم ثم يكون الصيام على هذا والزكاة على هذا. هذا هو الحساب. ربنا بيلفت - 00:22:40

لقضية الاستدراك. ربنا بيلفت انظارنا جميعا لقضية الاستدراك. اذا كان هذا الذي فاتك من زمن طويل فاكثر الان من صلاة النوافل حتى

يعوض هذا الخل الذي حدث عندك في الفريضة. واما ان كان من زمن قليل - 00:23:00

فبادر الى القضاء. فكان النبي يعلمنا معنى الاستدراك وفقه الاستدراك. في قوله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم عن ورده فليقضي

بالنهار. استدرك اللي فات ده بالنهار. وفي قوله صلى الله - 00:23:20

فيصل في قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام عن وتره لمرض او سفر قضاه النبي بالنهار. هنا النبي كان يغيضب ويعلم النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها. معنى الاستدراك يوم غزوة تبوك - 00:23:40

ويوم غزوة الخندق. يوم غزوة تبوك امر النبي بلالا ان يوقظ الناس لصلاة الفجر. فنام النبي ونام الصحابة ونام بلدة وما استيقظ الجميع الا عند صلاة الفجر. الا عند طلوع الشمس ضاعت عليهم صلاة الفجر - 00:24:00

فكان اول من استيقظ عمر قال الله اكبر الله اكبر صلاة الفجر. فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان امر بلالا ان فقصي النبي صلى الله عليه وسلم نافلة الفجر ثم امره ان يقيم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ليعلم الناس في هذا - 00:24:20

المعنى معنى استدراك ما فاتني من طاعة الله سبحانه وتعالى. فاتني من طاعة الله الان هذه العبادة هذه الطاعة اذا مجرد ما يرتفع هذا العمر اقوم لاصلي هذه الصلاة. ده كان فهم السلف. ابو حنيفة رضي الله عنه لما خرج الى صلاة العشاء - 00:24:40

ووجد الناس قد انهوا صلاة العشاء. الجماعة انتهت خلاص صلى العشاء في بيته سبع سبعا وعشرين مرة حتى يستدرك هؤلاء يلحق بقى. استدراك كده بمعنى اللحق هؤلاء الذين صلوا صلاة العشاء في جماعة. فصلها - 00:25:00

وحده سبعا سبعا وعشرين مرة. ليه؟ هؤلاء الذين كانوا يفكرون في معنى الاستدراك. انا عايز استدرك. انا عايز استدرك هذه الاعمال التي فاتتني هذا كان هو الفهم. فالاستدراك اولاً انما يأتي مع الذنوب والمعصية. ثم يأتي بعد ذلك في - 00:25:20

والطاعات ثم يأتي مجال اخر من مجالات الاستدراك وهذا من شريف ما جاءت به الشريعة. في العبادات التي نعجز جميعاً عن الاتيان بها. فالحج مثلاً الحج مثلاً كثير منا عجز عن الحج. وقد - 00:25:40

اقوام بحج بيت الله الحرام. اليس كذلك؟ فالشريعة علمت ان من بين الناس من يعجز عن ادائه هذه الفريضة لفقره او لعذر ففتحت لنا الشريعة ابواباً اخرى من الاستدراك بها يلحق الانسان منا اجر هذه الشعيرة او اجر - 00:26:00

هذه الفريضة. فقال، صلى الله عليه وسلم، وهو يخاطب خطاب انس لمن عجز عن اداء مناسك الحج. من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين الا كتب الله اجر حجة له اجر حجة وعمرة تامة - 00:26:20

تام تام علشان تلحق بمن حج. علشان تستدرك بمعنى اللحق بقى هنا. انك تلحق باجل هؤلاء الذين خرجوا الى بيت الله عز وجل. تلاقي النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا فيقول من خرج من بيته الى المسجد - 00:26:40

لا يريد الا ان يتعلم علماً او يعلمه فاجره كاجر الحاج المحرم. ليه؟ يؤنس رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوب الفقراء الذين عجزوا عن اداء مناسك الحج بفقه عظيم في الشريعة اسمه فقه الاستدراك. ان يستدرك الانسان منا ان يلحق باجر اقوام عملوا - 00:27:00

اعمالاً عظيمة لا يستطيع الانسان ان يأتي بها. الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله. ذروة سلام الاسلام. نعجز الان عن هيك في سبيل الله. تجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. ليه - 00:27:20

عشان يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. وتأتي الشريعة وتبين لنا معنى من اعظم معاني الاستدراك الصحابة الكرام سيكونون يوم القيامة في منزل لا منزلة لا ندركها نحن. ويعجز الانسان - 00:27:40

منا ان يفعل ما كان اصحاب رسول الله ان يفعلوه. الا ان الشريعة فتح كان باباً من ابواب الاستدراك حتى نلحق هؤلاء وهذا الباب هو حبهم والافتداء بهم. فان قصرت في العمل مع حبك لهم - 00:28:00

ابتداء بهم في اقوالك وافعالك الا وتدرهم يوم القيامة. جاء رجل الى رسول الله وقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يعمل مثل عملهم. لا يستطيع ان يفعل مثل اعمالهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. شفت الاستدراك هنا؟ قال - 00:28:20

فرق مع من احب فقال انس فالله اننا نشهدك اننا نحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي ونرجو ان نكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. اعمالنا مش هتوصل لاعمالهم. ولكن بالحب والافتداء نسال الله عز وجل ان يرفعنا اليهم. احبابي الكرام - 00:28:40

فرصة الاستدراك في الحياة مفتوحة للجميع. للبر والفاجر للطائع والعاصي بل للمؤمن والكافر الله لك طيلة حياتك. ولكن اعلم ان هناك اوقات لا يقبل الله عز وجل فيها ابداً هذا الاستدراك. ما هي هذه الاوقات نعرفها باذن الله عز وجل بعد جلسة الصباح؟ اقول قولني هذا

واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:29:00

والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فباب الاستدراك مفتوح على مصرعيه لمن شاء. الا ان الله عز وجل اغلق هذا الباب. ولا يقبل من صاحبه استدراكا - 00:29:30

اذا نزل به الموت. وكم ذكر الله لنا في القرآن من اقوام ارادوا الاستدراك بالعمل الصالح بافعال الخير عند موتهم ولكن اغلق الباب. ما عدش فيه استدراك خلاص. قال الله سبحانه وتعالى وانفقوا من - 00:29:50

مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فاذا رأى الموت وعابن ما لم يعاني من قبل. رأى ابوابا للجنة تفتح ابوابا للنار تفتح. ورأى ملائكة تبشرهم برضا من الله او بغضب وسخط. عندها يتمنى الانسان ان يفتح له باب الاستدراك ولكن هيهات. وانفقوا - 00:30:10

اما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب لماذا؟ يستدرك الاعمال الصالحة التي قصر فيها قديما يريد ان يستدركها الان. فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب - 00:30:40

فاصدق واكن من الصالحين. قال الله عز وجل ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. يبقى اغلق. وقال ربنا تبارك وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا - 00:31:00

اريد ان ارجع لاستدراك اعمال صالحة وعبادات وطاعات وقربات اتقرب بها الى الله الحق بها مع الصالحين ولكن قال الله عز وجل قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا باب الاستدراك اغلق تماما - 00:31:20

واما الموطن الثاني الذي لا يقبل فيه استدراك فهو في ارض المحشر. بعد ما عابن الانسان ما لم يعابن من قبل. سماء تنفطر وكواكب تمتد وجبال تنسف وبحار تفسج عابن الانسان كل هذا فيقول اريد ان استدرك. ولكن للاسف - 00:31:40

لا يقبل منه استدراك. ولا يقبل منه احتضار. وعندها يعترف بذنبه لعل الله عز وجل لا يقبل منه ولكن قال الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون. وقال الله عز وجل فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحابهم - 00:32:10

السعيد لا مجال للاستدراك في هذه اللحظات. لحظتين في حياة الانسان في غاية الخطر. لحظة الموت ولحظة خروج من القبور. لا يقبل الله عز وجل فيها صبرك. اذا احنا المجال قدامنا الان مفتوح. لاستدراك ما قد كان - 00:32:30

كلا المعنيين المعنى الاول للاستدراك وهو اصلاح ما افسد الانسان قديما. والمعنى الثاني للاستدراك وهو ان يريد الانسان بعمله الصالح ان يلحق بالصالحين. ماذا بعد الكلام؟ اريد منا ان ننظر اولا الى ذنوبنا - 00:32:50

فنستدرك هذا بعمل صالح من جنسها. انا النهاردة للاسف زمان زمان اخدت في شغلي مال حرام ومش عارف مين صاحب خدت رشوة انا من النهاردة اتوب الى الله سبحانه وتعالى واحاول اقدس المال اللي انا اخدته من حرام واتصدق - 00:33:10

باعمال صالحة في هذا العنصر. الشاب اللي كان زمان في فترة الشباب في الجامعة عينه دائما ما تنظر الى الحرام انا هستدرك ده النهاردة. ان عيني دايم تنظر فيك كتاب الله سبحانه وتعالى. النهاردة الرجل اللي ياما مشيت في الغلط وياما مشيت حرام انا النهاردة

استدرك ده ان انا باذن الله تبارك وتعالى رجلي دي دايم تسعى الى المساجد - 00:33:30

دايم تسأل قضاء حوائج الناس ودايم تسعداه الى القربات والطاعات ان شاء الله. ده الفهم بمعنى استدراك بمعنى اصلاح ما قد كان والمعنى الثاني انك تبص بقى لطاعتك وعبادتك. بص اولا للاركان الخمسة. الاركان الاربعة بتوعنا بتوع الاسلام مع الشهادتين -

00:33:50

لو انا في زمان فترة شبابي قصرت في صلاة انا عابزك النهاردة تكثر جدا تكثر جدا من صلاة التطوع من الضحى من قيام الليل عمر رضي الله عنه صلى الضحى ذات يوم واطال فيها جدا. قعد ساعتين ثلاثة يصلي صلاة الضحى. فليل له يا عمر يعني فعلت شيئا لم -

00:34:10

انكم تفعلوا لماذا اطلت صلاة الضحى؟ قال والله لقد نمت عن وتر البارحة فاردت ان يعوضني الله عز وجل بصلاة الضحى الان ده الفهم بقى اهو ده الفهم. فالفهم انا زمان في فترة شبابي ضيعت صلوات كثير. خلاص النهاردة النهاردة بفضل الله انا رايح -

00:34:30

درس شباب سانوي انا رايج درس النهاردة ولسه على الدرس نص ساعة المسجد مفتوح دخلت صليت ركعتين لله سبحانه وتعالى
بنية ان ربنا سبحانه وتعالى يعني كفر عني الذنوب الماضية في تضييع الصلوات. انا النهاردة قاعد في البيت قبل ما ابدأ مذاكرة اصلي
ركعتين لله سبحانه وتعالى. الركعات دي الاكثار من التطوع ده - 00:34:50

هو ده اللي ربنا بييجبر به الخلل اللي كان موجود قديما. هو ده الاستدراك اللي احنا عايزينه. هو ده الاستدراك اللي احنا عايزينه. ان
ينظر الانسان منا على عبادة قصر فيها - 00:35:10

ان ينظر الانسان منا على معاص وقع فيها يدرك هذا او يستدرك هذا بالاصلاح والعمل الصالح ويستدرك هذا بالاكثار من النوافل ومن
اعمال خير من اعمال البر عندها يعفو الله عز وجل للعبد عن ذنبه عندها يلحق الله عز وجل هذا العبد بالصالحين - 00:35:20

يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على استدراك ما مضى من زمننا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا تقصيرنا في
طاعته واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عن زلنا في معصيته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم

اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر - 00:35:40

وارحمنا. اللهم لا تجعل لنا في هذا الجمع ذنبا الا غفرته. يا رب لا تجعل لنا في هذا الجمع ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربا الا
نفذته - 00:36:00

ولدينا الا قضيته ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ولا مبتلى الا عافيته ولا مبتلى الا عافيته. ولا مبتلى الا بيته ولا عاصيا الا
هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. اللهم اغفر لنا - 00:36:10

كما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم قل لعبادك
المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر اهلنا في غزة. اللهم انصر اهلنا في غزة. اللهم انصر اهلنا في غزة - 00:36:30

اللهم اجعل نار اليهود عليهم بردا وسلاما يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك

باليهود المعتدين. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم وفرق جمعهم. واجعلهم وسلاحهم غنيمة للمؤمنين يا رب العالمين - 00:36:50

اللهم لا ترفع لليهود راية. اللهم لا ترفع لليهود راية. اللهم لا ترفع لليهود راية. اللهم لا ترفع لليهود راية. واجعل ظلم هذا بداية النهاية.

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. فانهم خلقك ولا يعجزوك يعجزونك يا رب العالمين. اللهم - 00:37:10

تقر اعيننا بهلاك هؤلاء اليهود. وبتحرير فلسطين وارض المسلمين وارض الشام يا رب العالمين. اللهم من علينا واشرح صدور

قوم مؤمنين بهلاك اليهود ومن عاونهم. اللهم اشرح صدور المؤمنين بهلاك اليهود ومن عاونهم ومن ساندتهم - 00:37:30

ومن ايدهم ومن حالفهم ومن عاونهم يا رب العالمين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم ارفع الفتن عن بلاد المسلمين

اللهم ارفع الفتن عن بلاد المسلمين. اللهم ارفع الفتن عن بلاد المسلمين. ارفع الفتن عن اهل سوريا. وارفع الفتن عن اهل اليمن. وارفع -

00:37:50

اقطع الفتن عن اهل ليبيا والعراق وارفع البلاء والغلاء عن اهل مصر يا رب العالمين. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم من

ارادنا وبلاد المسلمين بكيد فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. ومن ارادنا وبلادنا

ودينا - 00:38:10

بلاد المسلمين بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. قل قلولي هذا واستغفر الله العظيم

لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:30